وبناءها، وتعد من مآثره وجليل أعمالهِ. ثم سماها دار العلوم الدينية والعربية، ثم كلية الشريعة ثم سميت مرة أخرى بكلية الإمام الأعظم. وكانت هناك بعض أعمال الترميم خلال العهد الملكي. وفي عام 1923م، صدر الأمر بإعادة (الكلية الأعظمية) وجعلها تابعة لديوان وزارة الأوقاف وصارت أكبر مدرسة دينية في العراق.

- حين بُني جسر الأئمة بناءً جديداً عام 1957م، أُضطرّوا إلى هدم الجزء الشرقي من سياج الجامع ليستقيم الشارع المتجه إلى الجسر.
- بعد 14تموز 1958 شيد برج أسطواني بارتفاع 25م وكسي بالفسيفساء الأزرق والأبيض ليكون جاهزا لاستقبال ساعة الأعظمية التي نصبت عام 1961م، وما زالت تعمل بانتظام، وفي عام 1973 قامت وزارة الأوقاف بكساء البرج بصفائح من الألمنيوم المضلع باللون الذهبي.
- كانت البساتين ثم البيوت تحيط بالجامع حتى نهاية الستينات حين هُدمت البيوت وصارت تحيط بالجامع حديقة الجسر وساحات .
- كانت هناك بعض أعمال الصيانة والترميم للجامع خلال العهد الجمهوري، وكذلك خلال عقد الثمانينيات من القرن العشرين.

جامع أبو حنيفة النعمان

❖ **جامع الشيخ عبد القادر الكيلاني:**

الحضرة القادرية او (المدرسة القادرية): هي التسمية التي تطلق على ضريح الشيخ عبد القادر الجيلاني الحسني في بغداد، يقع ضريح ومسجد الشيخ عبد القادر الجيلاني في منطقة باب الشيخ من جهة الرصافة من بغداد حيث إن أصل هذا الجامع كان مدرسة أسمها مدرسة باب الأزج أنشأها أبو سعيد المخرمي سنة 541هـ، ولما توفي الشيخ أبو سعيد جلس للتدريس مكانه الشيخ عبد القادر ولما توفي دفن فيها، وكانت تسمى مدرسة باب الأزج في محلة باب الأزج، من محلات بغداد القديمة، ولكن اسمها تغير إلى محلة باب الشيخ نسبةً إلى الشيخ عبد القادر، أعيد بنائها بعد أن دمرها المغول وبقت أطلالاً من قبل المهندس معمار سنان بأمر من سليمان القانوني خلال فتح بغداد (1534م)، وتعد الحضرة صرحاً معمارياً مهماً في بغداد، وقد سميت الساحة القريبة منه باسمه ساحة الكيلاني. وتعد الحضرة القادرية أحد المراكز الرئيسية للتصوف في بغداد والعراق، ويقصدها الزوار من أرجاء العالم. وتضم الحضرة القادرية مسجداً وضريحاً ومكتبة تسمى المكتبة القادرية، وتضم هذه المكتبة عدة آلاف من نفائس المخطوطات في مختلف العلوم الإسلامية، فضلاً عن المطبوعات النادرة.

وتعد الحضرة من أهم معالم بغداد التاريخية والحضارية وللحضرة تاريخ طويل في تاريخ بغداد السياسي والثقافي والاجتماعي بل والعسكري، حيث كانت الحضرة في العهد العثماني مقراً للعديد من الانتفاضات ضد الولاة الظالمين حيث يتجمع الناس في الحضرة ويخرجون منها وهذا مشهور، وأكد ذلك عدد من المؤرخين ومنهم علي

الوردي وعماد عبد السلام رؤوف وجمال الدين فالح الكيلاني، وتولى الخطابة بالحضرة العديد من الأعلام الكبار، وكان من أشهرهم مفتي العراق الشيخ عبد الكريم محمد المدرس وتلميذه عفيف الكيلاني ومحمود العيساوي.

جامع الشيخ عبد القادر الكيلاني

❖ **جامع الوزير:**

جامع الوزير هو من مساجد بغداد القديمة، وجرى بناؤه في عام 1008 هـ/ 1600م، ولقد بناهُ الوزير حسن باشا بن محمد باشا الطويل زمن ولايتهِ لبغداد في أيام السلطان محمد خان، وجرى ترميمه وإعادة بنائه في عهد الدولة العثمانية عام 1070هـ/ 1660م، ويقع في جانب الرصافة من مدينة بغداد، خلف سوق السراي على ضفاف نهر دجلة، ولقد هُدم هذا المسجد وأُضيفت بعض مساحتهِ إلى مدخل جسر المأمون (جسر الشهداء حالياً) في عام 1939م، ثم أنشئ في بعض أرضهِ مصلى حديث بهيئة لا صلة لها بما كان عليهِ المسجد الأثري سابقا، ويحتوي المسجد على مصلى حرم واسع يتسع لأكثر من 400 مصل، وتعلو الحرم قبة مزركشة بالكاشي الكربلائي، وعلى يسارها منارة مئذنة تستند على أربع ركائز مدورة ويوجد فيه أيضا مصلى صيفي يتسع لأكثر من 250 مصلي، وفي الجامع حديقة تطل على ضفاف نهر دجلة. وللمسجد بابان أحدهما باب حديدي يطل على الشارع العام، والآخر باب خشبي مصنوع من خشب الصاج القديم، يفضي إلى سوق السراي.

وتروى حكاية في إعادة بنائه وترميمه في عهد الدولة العثمانية عام 1070هـ/ 1660م، حيث قيل إنه بُني هذا الجامع بأموال التجار الذين غرقت بضائعهم في النهر، ولم يستطيع ولاة الأمر التعرف على بضائعهم فاقترحوا في حينها بيع البضائع والسلع وبناء مسجد بثمنها، فبني مبنى الجامع من أموال بيع البضائع المتروكة.

ذكر السيد محمود الآلوسي تاريخ بنائهِ فقال: (هُدم هذا المسجد وانتهت عمارتهِ سنة 1360هـ، ولم يتبقَ منهُ إلا منارتهِ فأعادتهُ مديرية الأوقاف العامة في عام 1957م، ثم جددهُ ديوان الأوقاف عام 1975م، وكان الشيخ عبد الجبار الأعظمي يقيم فيهِ إماما وخطيباً وكانت مجلتهُ (الثقافة الإسلامية) تصدر عنهُ بعد انتقالها من جامع الأورفلي، وكان الجامع في الأصل مدرسة عباسية قديمة أنشأها الأمير السلجوقي خمار تيكن بن عبد الله سنة 500 للهجرة وعرفت باسم المدرسة التتشية، وتتش اسم تنسب لهُ عدة مواضع منها هذا الموضع الذي بنيت فيهِ المدرسة، وممن تولى الإمامة والخطابة فيهِ الشيخ محمد بن حسن البيرقدار المتوفي بمكة في 17 تشرين الأول 1980).